الفصول العشرة

[124] ولم يكن لمريم عليها السلام نبوة ولا رسالة، لكنها كانت من عباد ا الصالحين المعصومين من الزلات. وأخبر سبحانه أنه أوحي إلى أم موسى: أن أرضعيه فإذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين (1). والوحي مع جزء من جملة معجزات الانبياء عليهم السلام، ولم تكن أم موسى عليها السلام نبية ولا رسولة، بل كانت من عباد ا البررة الاتقياء. فما الذي ينكر من إظهار علم يدل على عين الامام ليتميز به عمن سواه، لولا أن مخالفينا يعتمدون في حجاجهم لخصومهم (2) الشبهات المضمحلات.

فصل: وقد أثبت في كتابي المعروف ب الباهر من المعجزات (3) ما يقنع من أحب معرفة دلالتها والعلم بموضوعها والغرض في إظهارها على أيدي أصحابها، ورسمت منه جملة مقنعة في آخر كتابي المعروف ب الايضاح. فمن أحب الوقوف على ذلك فليلتمسه في هذين الكتابين، يجده على ما يزيل شبهات الخصوم في معناه إن شاء ا تعالى.

_____ (1) القصص 28: 7. (2) ر: لخصومتهم. (3) وسماه النجاشي في رجاله: 401 بالزاهر من المعجزات. وهو يبحث عن معجزات الانبياء والائمة، واثبت فيه ان المعجز غير مختص بالانبياء، وهذا الكتاب لا اثر له الان. (*) أصحابها، ورسمت منه جملة مقنعة في آخر كتابي المعروف ب الايضاح. فمن أحب الوقوف على ذلك فليلتمسه في هذين الكتابين، يجده على ما يزيل شبهات الخصوم في معناه إن شاء ا تعالى.

_____ (1) القصص 28: 7. (2) ر: لخصومتهم. (3) وسماه النجاشي في رجاله: 401 بالزاهر من المعجزات. وهو يبحث عن معجزات الانبياء والائمة، واثبت فيه ان المعجز غير مختص بالانبياء، وهذا الكتاب لا اثر له الان.

_____